

الدر المنثور

قالوا : هلم يا صدي فكل .

قلت : ويحكم .

! إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم وأنزل الله عليه .

قالوا : وما ذاك ؟ قال : فتلوت عليهم هذه الآية حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير .
الآية .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن قتادة قال : إذا أكل لحم الخنزير عرضت عليه التوبة فان
تاب والا قتل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله
وما أهل لغير الله به قال : ما أهل للطواغيت به والمنخنة قال : التي تخنق فتموت والموقودة
التي تضرب بالخشبة فتموت والمرتدية قال : التي تتردى من الجبل فتموت والنطيحة قال :
الشاة التي تنطح الشاة وما أكل السبع يقول : ما أخذ السبع إلا ذكيتم يقول : ما ذبحتم من
ذلك وبه روح فكلوه وما ذبح على النصب قال : النصب .

انصاب كانوا يذبحون ويهلون عليها وان تستقسموا بالأزلام قال : هي القداح كانوا يستقسمون
بها في الامور ذلكم فسق يعني من أكل من ذلك كله فهو فسق .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله تعالى
والمنخنة قال : كانت العرب تخنق الشاة فاذا ماتت اكلوا لحمها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت امرء القيس وهو يقول : يغط غطيظ
البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال قال : أخبرني عن قوله والموقودة قال : التي
تضرب بالخشب حتى تموت .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر يقول : يلوينني دين النهار
واقضي ديني اذا وقد النعاس الرقدا قال : أخبرني عن قوله الانصاب قال : الانصاب .

الحجارة التي كانت العرب تعبدونها من دون الله وتذبح لها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول : فلا لعمر
الذي مسحت كعبته وما هريق على الانصاب من جسد قال : أخبرني عن قوله وان تستقسموا بالأزلام
قال : الأزلام .

القداح كانوا يستقسمون الامور بها مكتوب على أحدهما أمرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي